بنا الى قبره لعله يرضى عنك قال الشيخ يوسف
الكردي فوالله لقد رايت والده خرج من القبر
ينفض التراب عن راسه حين ناداه الشيخ فلما
استوى قايما قال الفقرا جاوا اشتاعني تطيب
علي وكونك من اهل الاشهر واعلي بابي قد رضيت
عنه فقال ارجع مكانك فرجع وقبره بالقرب من جامع
شرف الدين براس الحسينية قال فلما رجعنا الى البركة
اذا امراة تقول يا سيدي قف فوقف بالحارة
فقال ما حاجتك فقالت ابني اخذه الفرنج واريد
منك ان تدعوا الله فيرجع فقال بسم الله
فدعا ثم قال ها هو ولدك فرجع بصرها عليه
فلما اجتمعت يولولها قد هبا وقالوا اشهدوا
بان لله رجالا في هذا العصر يجيب سوالهم
في الحال وكان يقبض على لحيته ويقول يا ما تقا
نبي معر بعد هذه اللحية انا اما ان كلا وكان
يقول وعزة ربي لتستوزع احوالي على سبعين
رجلا بعدي ولا يحملوا وكان اذا ذهب الى احد من
الاكابر ياخذ معه احدا من الفقرا ويقول ارجعوا
فاني عازم على اكل السم ولم تطيقوه وكان يقول اذا
كان طعام الامرا سم فكيف بطعام الملوك وظلم
ابن البقري رجلا واخذ بقرته التي يشرب
اولاده لبنها فجا الى سيدي ابراهيم رضي الله
عنه فركب معه الى ابن البقري فوجده عند شيخه

بن الر

بن الرفاعي فتكلم سيدي ابراهيم كلاما بغيرة
حضرة شيخه فقال له شيخك هذا كان ابوه نزادا
في بلاده فيما قال الشيخ ذلك الاولاد والقرد زاد ب
والحمار والكلب في وسط داره حتى شهد الحاضر
نصيرة فيما لكلام الشيخ ثم غابوا فاستغفر البقري ومن
وقضى الحاجة ونام عنده جماعة من فقها الا
زهر في بركة الحاج فوجدوا عند الشيخ مملوكين
امردين من اولاد الامرا ينامان معه في الخلوة
فانكروا عليه ثم رفعوا امره الى الشرع بالصالحية
فارسل القاضي وراه فحضر فدخل الصالحية فقال
ما لكم فقال القاضي هولاي يدعون عليك انك
تختلي بالشباب وهذا حرام في الشرع فقال ما هو
الا كذا وقبض على لحيته باسنانه وصاح فيهم
فخرجوا صاحيين فلم يعرف لهم خبر بعد ذلك الوقت
ثم جا الخبر انهم اسروا وتنصروا في بلاد الفرنج
فتشفعوا فيهم عند الشيخ فلم يقبل شفاعة
احد ثم انقطع خبرهم ورماه اهل بيت من متبول
باللواط مع ولد لهم فقال هتك الله ذراريهم
فمن ذلك اليوم صار اولاده مخانيث وبناتهم
زناة الى يومنا هذا ورماه واحد بصابغا حشيشة
فقال له سود الله نفسه وجهك فصار له ولد اسود
وكذلك اولاد ذريته الى وقتنا هذا وكان يقول وعزة
ربي ما رايت في الاولياء اكبر فتوة من احمد البدوي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)